[147] كأن لم يغنوا فيها ألا إن ثمود كفروا ربهم ألا بعدا لثمود (1) " وقال تعالى في سورة الحجر: " ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين * وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها معرضين * وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين * فأخذتهم الصيحة مصبحين * فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون (2) ". وقال سبحانه وتعالى في سورة سبحان: " وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الاولون، وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها، وما نرسل بالآيات إلا تخويفا (3) ". وقال تعالى في سورة الشعراء " كذبت ثمود المرسلين * إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون * إنى لكم رسول أمين * فاتقوا ا وأطيعون * وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين * أتتركون فيما هاهنا آمنين * في جنات وعيون * وزروع ونخفل طلعها هضيم * وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين * فاتقوا ا واطيعون * ولا تطيعوا أمر المسرفين * الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون * قالوا إنما أنت من المسحرين * ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين * قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم * ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب عظيم * فعقروها فأصبحوا نادمين * فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين * وإن ربك لهو العزيز الرحيم (4) " وقال تعالى في سورة النمل: " ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا

---

(1) الآيات: 61 - 68 (2) الآيات: 80 - 84 (3) الآية: 59 (4) الآيات: 141 - 159 (*)